سياسة, العالم

5 مايو 2011 04:08 صباحا

غيلاني يعدّ اختباء ابن لادن فشلاً لأجهزة مخابرات العالم

أكد رئيس وزراء باكستان يوسف رضا غيلاني، أمس الأربعاء، أن اختباء زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن في مكان ليس ببعيد عن أكاديمية عسكرية باكستانية، يشير إلى فشل عمل أجهزة مخابرات العالم بما فيها الأمريكية وليست فقط الباكستانية، وجدد الدعوة إلى دول العالم لمساعدة بلاده في مكافحة الإرهاب .

وقال غيلاني الذي يزور باريس للصحافيين رداً على سؤال عن سبب تمكن زعيم تنظيم القاعدة ابن لادن من الاختباء في مدينة ليست ببعيدة عن إسلام أباد هناك فشل لعمل أجهزة مخابرات العالم أجمع . أضاف إنه فشل لعمل أجهزة مخابرات العالم، بما فيها الأمريكية .

وأكد غيلاني في سعيه لإبعاد الاتهامات الموجهة ضد بلاده نحن نخوض حرباً، نحن نحارب في معركة ضد الإرهاب ولدينا الإرادة في محاربة المتطرفين والإرهاب . وأشار عقب لقائه رؤساء شركات فرنسية، بأن باكستان ضحت ب30 ألف شخص في مكافحة الإرهاب، مؤكداً أن هذا العدد أكبر بكثير من قتلى دول حلف الأطلسي مجتمعة .

من جانب آخر، أكد رئيس وزراء باكستان أن باكستان بحاجة إلى مساعدة العالم أجمع من أجل محاربة الإرهاب الذي تعده مشكلتها الرئيسة، داعياً الغرب إلى التوقف عن بث رسائل سلبية عن بلاده . وقال غيلاني إن الأمن ومحاربة المتطرفين أو الإرهاب ليس من واجب دولة واحدة . أضاف نحن بحاجة إلى استراتيجية عالمية لمحاربة الإرهاب . نحن بحاجة إلى دعم العالم أجمع، مشيراً إلى أن الإرهاب يؤثر في المنطقة بأسرها والعالم . وأكد أن إسلام أباد تحارب الإرهاب عدوها رقم واحد، وإنها سبق أن دفعت ثمناً باهظاً لهذا الموقف، مشيراً إلى أنها لا تفعل هذا لأجل باكستان وحدها، بل من أجل السلام والازدهار والتقدم في العالم أجمع .

وتحدثت السلطات الفرنسية، الثلاثاء، عن عدم وضوح في موقف باكستان من الحرب على الإرهاب، وشككت بدور إسلام أباد في محاربة الإرهاب وتعقب ابن لادن . وكانت واشنطن أعلنت أنها شنت الهجوم على بن لادن من دون إطلاع السلطات الباكستانية بالعملية خوفاً من إبلاغ زعيم تنظيم القاعدة بالهجوم .

من جهة أخرى لم يستبعد وزير الخارجية الفرنسي ألان جوبيه، أمس الأربعاء، انسحاب القوات الفرنسية من أفغانستان قبل 2014، وشدد على ضرورة تعاون باكستان غداة لقائه غيلاني في باريس . وقال جوبيه إن فرنسا ستأخذ الوقت للتفكير لترى ما سيحصل في الأشهر المقبلة بعد مقتل ابن لادن . وبشأن انسحاب فرنسي قبل 2014 من أفغانستان، قال إنه أحد الخيارات التي ندرسها . ويفكر فيه الأمريكيون أيضاً . وتابع أن هدف وجودنا في أفغانستان، لم يكن القضاء على ابن لادن بل كان ولايزال مساعدة الحكومة الأفغانية على بسط سيادتها على الأراضي الأفغانية كافة وضمان السلام والديمقراطية للشعب الأفغاني . وقال للأسف لم نحقق اليوم غايتنا . هل سيسمح لنا مقتل بن لادن بالتقدم، آمل ذلك . وتابع لن يكون هناك حل في أفغانستان حل سياسي طويل الأمد إذا لم نتعاون بثقة مع باكستان . (أ .ف .ب)

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©